اى على غضبه ومن آيه قال ابن الاعرابي رغم الله انفه اى عفره بالرغام

وهو التراب ويقولون رغم فلان اذا لم يقدر على الانتصاف وارغمته اذا

حملته ما لا يقدر عليه المتبع ورغمته قلت له رغما لك . وفي الحديث

انه من صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم

اى حتى يذل ويخضع والمراغمه الهجران وقوله تعالى مراغما كثيرا وسعه

يعني متسعا ، قال الشاعر

تحمل عظيم الذنب ممن توده . وان كنت مظلوما فقل انا ظالم .

فانك ان لم تحمل الذنب كله . تفارق من تهوى وانفك راغم .

والخول هم العبيد وقال الفرا الخول الرعاة . وغيره خول الرجل الذين يملك

امرهم وهو من قولهم خولك الله مال فلان اى ملك اياه وخولت

الرجل نعمه اذا انعمت عليه بها قال الله تعالى فلما خولناه نعمه منا

نسي ما كان يدعوا اليه يعني انعمنا عليه ويحتمل ان يكون بمعنى ملكناه

وقوله بي في الذين بين الورى فقد تقدم تفسير ذلك والورى الخلق

مقصور يكتب بالياء ، للسيد بن دريد

ولا اطى عيني مذ فارقتهم شئ يروعه الطرف من هذا الورى

ووارى بمعنى خلف قال الله تعالى وكان واني خفت الموالي من وراى

قال بعض المفسرين الكاف ها هنا بمعنى قدام قال الله تعالى وكان

وراءهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا قيل قدامهم وكان وراءهم



لم يأخذهم والورى ممدود ولد الولد قال الله تعالى ومن وراء اسحق

يعقوب ولد ولد ابراهيم عليه السلام وقوله يضرب المثل فيضرب

فعل ما لم يسم فاعله وهو فعل مستقبل والضرب معروف تقول

ضرب زيداً عمراً قال الله تعالى فضرب الرقاب وقال فاهجروهن

واضربوهن في المضاجع وقال ضرب الله مثلا وهو كثير معروف

ولا يحتاج الى شرح والمثل واحد والامثال جمع مثل الشئ شبهه

هذا مثل هذا ومثل هذا بالتشبيه والتحريك قال الله تعالى كمثل العنكبوت

وقوله مثل الذين حملوا التوراه ثم لم يحملوها كمثل الحمار اى كشبه الحمار ،

والمثل العِبَر قال الله تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولمن بعدهم

قال غيره هو المثل المضروب في الناس والنداء وحيث اجتبي في

مجلس فهو الصدر ، وقال الله تعالى وجعلناه مثلا لبني اسرائيل

للملك امرء القيس

فلي ولها في الناس ذكرا وسمعة ولي ولها في كل قافيه مثل

ومن امثالهم هو اسير من المثل وقوله كان يديه بالمواهب عيناه

فكان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر يقول كان زندا الضريف

خارج قال الله تعالى كانهم حمر مستنفرة فالضمير المتصل لكان موضعه

النصب والحمر المستنفرة مرفوعة بالخبر ، للملك امرء القيس

كان ثبيراً في عرانين وبله كبير اناس في بجادٍ مزمّل

Copyright © King Saud University